

وقال فجعل يطعنها ويقول **حقاً** **ويدي الباطل وما بعد**
ومر ذلك فشدته مع الرهب في ابتداء امره اذ خرج تاجر مع عمه كاد
الرهب لا يخرج الى احد فخرج وجعل يتكلمه حتى اخذ بيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هذا سيد العالمين بعنه الله رحمة
للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما عليك قال انه لم يبق شجر
ولا حجر الاخر ساجدا له ولا استعداد **النبى** وذكر القصة ثم قال
واقبل صلى الله عليه وسلم وعليه غمامة نطلة فلما دنا من القوم وجدهم
قد سبقوا الي في التسمية فلما جلس مال القوم اليه

فصل في الآيات في من وويليها

حدثنا سريج بن عبد الملك ابو الحسن لما قطعنا حديثنا القاضى بوشير
حدثنا ابو الفضل الصقلى حدثنا ثابت بن قاسم بن ثابت عن ابيه وحده
قال حدثنا ابو العلاء احمد بن عمر بن حدثنا محمد بن فضيل حدثنا بوشير
بن عمرو حدثنا مجاهد عن عابثة رضى الله عنها قالت كان عندنا
داجن فاذا كان عندنا **رسول الله** صلى الله عليه وسلم قر وثبت مكانه
فلم يجز ولم يذهب واذا خرج **رسول الله** صلى الله عليه وسلم جاء وهو
وروى عن عمر بن الخطاب عن **رسول الله** صلى الله عليه وسلم كان
في محفل من اصحابه اجزاء اعرابية قد صاد متبنا فقال من هذا قالوا
نبى الله فقال وثلاث والعربى لا امت برك او يؤمن هذا الصب
وطرح بين يدي **النبى** صلى الله عليه وسلم باصت فاصابه بلسان
مسير ليشعره القوم جميعا بالبرك وسعديك بارين من وفى القيمة
قال من تعبد قال الذى في السماء عرشه وفى الارض سلطانه وفى
البحر سبيله وفى الجنة رحمة وفى النار عقابه قال قرنا قال
رسول رب العالمين وخافه النبيين وقد افر من صدرك وخاب

مكزيه

من كذبك فاسلم الاعرابى ومن ذلك قصة كلام الذئب المشهورة
عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال بينا راع برعى عماله عمرو
لذئب لشاة منها فاخذها الرعى منه فافعى الذئب وقال للراعى
لا شقى الله حلت بينى وبين رذقى قال الرعى العجى من زئب يتكلم
بكلام الانس فقال الذئب لا اخبرك باعجب من ذلك **رسول الله**
صلى الله عليه وسلم بين الحزبين يحدث الناس بائنا ما قد سبق فافى
الرعى **النبى** صلى الله عليه وسلم فاحزبه فقال **النبى** صلى الله عليه
وسلم فرغنا نهمه ثم قال صدق والحديث فيه فضة وفى بعضه لؤ
وروى حديث الذئب عن ابى هريرة رضى الله عنه وفى بعضه الطرف
عن ابى هريرة فقال الذئب انت اعجب واقفا على عنك وتركت نبيا ربيعت
الله نبياً فقط اعظم منه عندك قدراً قد فحنت له ابواب الجنة واشرف
اهلها على اصحابه ينظرون فقال لهم وما برك وبئنه الا هذا الشعب فقبح
في جوار الله قال الرعى من لى بعنى قال الذئب اذا راعها حتى يبع
فاسلم الرجل اليه غنمه ومضى وذكر قصته واسلامه ووجوده **النبى**
صلى الله عليه وسلم يقابل فقال له **النبى** صلى الله عليه وسلم عد
الى غنمك تجدها بوقرها فوجدتها كذلك وخرج للذئب شاة منها
وعن اهبان بن اوس وان كان صاحب هذه القصة وسبب اسلامه مثل
حديث ابى سعيد رضى الله عنه وقد روى بن وهب مثل هذا
جربى لاقى سفيان بن حرب وصفواك برامة مع رب وجمده اخذ
طيباً فدخل الطيب الحمر فاضرب الذئب فنجى من ذلك فقال
الذئب اعجب من ذلك **محمد** بن عبدالله بالمدينة يدعوك الى الجنة وتدعوك
الى النار فقال ابوسفيان واللات والعزى لئن ذكرت هكذا ليرتد
حلقوا وقد روى مثل هذا الخبر وان جربى لاقى جهل واصحابه